

سأروى لك التاريخ

جورج فيكوفيسكى  
(من بولنده)

سأروى لك التاريخ  
قبل أن يخرج منا مطهرا  
وبالتالى ، فهو محفوظ جيدا فى الرمل  
مثل هيكل ديناصور  
تحت صحراء جوبي Gobi  
سأرويه لك ، وهو ما زال ساخنا بعد  
فى أفران أوستشويتز Auschwitz ، التى ما زالت محماة  
سأرويه لك ، وهو ما زال بعد جليديا  
فى سحب كوليمما  
تاريخ الأيدى المقذرة  
تاريخ الأيدى المبتورة  
ذلك التاريخ الذى لا يوجد فى الكتب  
حتى لا تتسخ به  
المساحات البيضاء  
فى خرائط الزمان والمكان  
سأروى لك التاريخ  
ذلك التاريخ الذى لم يكتب قط  
والذى يتمثل نادرا  
فى نبش الأحلام  
كدليل على أننى أحمل الصمت  
المثقوب من جانب آخر  
لهذا السبب .. أقول خافضا الصوت :  
سأروى لك التاريخ  
لكن .. لا تُعد أنت روايته !

\*\*\*

